الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5192 | الأحد | 5 ذي الحجة 1446 هـ | 1 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

### المجازر الإسرائيلية تغطي على أجراس السلام وتنشر القتل والخراب والدمار في كل مكان

# العالم يسابق الزمن للجم الكيان الصهيوني ووقف إبادة غزة

**البلدية : استمرار نزوح مئات الآلاف من المواطنين من شرق المدينة إلى غربها يفاقم الكارثة وينذر بانهيار وشيك لمنظومة الخدمات الأساسية**

**المدينة تعاني كارثة صحية وبيئية كبيرة بسبب نقص المياه وتكدس ربع مليون طن من النفايات وحالة الدمار الكبير الذي ألحقه الاحتلال بمرافق البلديات**

القصف الإسرائيلي لم يتوقف مطلقا على كل مناطق غزة

تجمع لفلسطينيين قرب نقطة لتوزيع المساعدات في جنوب القطاع

وزير الخارجية المصري يبحث مع الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون التطورات في غزة

**الأمم المتحدة : الآلية الأمريكية الإسرائيلية لتوزيع المساعدات بالقطاع "غير مستدامة" وبها "إذلال" يفاقم معاناة الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة متواصلة**

**عبد العاطي : مصر ستستمر في جهود التسوية بالتعاون مع قطر والولايات المتحدة لوقف إطلاق النار**

"وكالات": تعرضت المناطق الشرقية لمدينة غزة وشرق جباليا البلد، شمالي القطاع، لقصف مدفعي عنيف من قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما استهدف الاحتلال مسجد الشهيد جمال أبو حمد داخل بلدة عبسان الكبيرة شرق خانيونس، جنوبي القطاع.

وأكدت بلدية غزة أمس السبت، أنّ استمرار نزوح مئات الآلاف من المواطنين من شرق مدينة غزة إلى غربها ومن محافظة شمال القطاع يفاقم الكارثة وينذر بانهيار وشيك لمنظومة الخدمات الأساسية في المدينة.

بدورها أعلنت بلدية خزاعة شرق مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، السبت، البلدة "منطقة منكوبة بالكامل" جراء الاستهداف الإسرائيلي المباشر والمتواصل الذي طال مختلفة مكونات الحياة فيها ضمن حرب الإبادة الجماعية المتواصلة للشهر العشرين.

في الأثناء، أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، أمس السبت، إيقاف المجاعة الجماعية الحالية في غزة يتطلب إرادة سياسية.

وقال إن المساعدات التي يتم إرسالها الآن تسخر من المأساة الجماعية في قطاع غزة.

بدوره، حذر أجيث سونغاي، ممثل مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من أنّ الآلية الأمريكية الإسرائيلية لتوزيع مساعدات إنسانية بقطاع غزة "غير مستدامة" وتنطوي على "إذلال" يفاقم معاناة الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة متواصلة منذ أكثر من 20 شهراً. وفي مقابلة مع وكالة الأناضول بجنيف، تحدث سونغاي عن مخاطر هذه الآلية، مشيراً إلى أنها تحمل "إذلالاً" يضاعف من المعاناة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع الفلسطيني، و"تفتقد للإنصاف والحياد والاستقلالية"، كما أنها "غير مستدامة".

ويأتي ذلك فيما يتواصل الحراك الدبلوماسي للوصول إلى اتفاق وقف إطلاق النار. إذ أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأول الجمعة، عن اعتقاده بأن التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة "أصبح قريباً جداً".

وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض: "إنهم قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق بشأن غزة. سنبلغكم بذلك خلال اليوم "أمس الأول الجمعة" أو ربما غداً "أمس السبت". ولدينا فرصة لذلك".

بدوره، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أمس السبت، أنّ بلاده ستستمر في جهود التسوية، بالتعاون مع الولايات المتحدة وقطر، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وشدد عبد العاطي، خلال استقباله الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، على ضرورة ضمان النفاذ الآمن والمستدام للمساعدات الانسانية للقطاع، فضلاً عن دعم الافق السياسي لحل الدولتين.

وينتظر المسؤولون الأمريكيون رداً رسمياً من حركة حماس على مقترح مبعوث ترامب إلى المنطقة ستيف ويتكوف، الذي يتضمن وقف إطلاق نار لمدة 60 يوماً وإطلاق سراح 28 من المحتجزين الإسرائيليين من الأحياء والأموات خلال الأسبوع الأول، مقابل إطلاق سراح 125 أسيراً فلسطينياً محكوماً بالمؤبد، ورفات 180 من الفلسطينيين الشهداء. كذلك تتضمن الخطة إرسال مساعدات إلى غزة فور التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، إضافة إلى إفراج الحركة عن آخر 30 محتجزاً بمجرد سريان وقف إطلاق نار دائم.

من جهتها، قالت حركة حماس، في بيان مقتضب، أمس الأول الجمعة، إنها تجري مشاورات مع القوى والفصائل الفلسطينية حول مقترح ويتكوف.

في سياق متصل،أكدت بلدية غزة، أمس السبت، أن استمرار نزوح مئات الآلاف من المواطنين من شرق مدينة غزة إلى غربها ومن محافظة شمال القطاع، يفاقم الكارثة وينذر بانهيار وشيك لمنظومة الخدمات الأساسية في المدينة.

وقالت البلدية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إنّ أزمة النزوح تشكل عبئاً كبيراً على البلدية وعلى منظومة الخدمات، لا سيما خدمات المياه والصرف الصحي وجمع النفايات مع عدم توفر الإمكانات لدى البلدية، خصوصاً الوقود والآليات والمواسير ومختلف المواد اللازمة لمواجهة الكارثة.

وبينت أن المدينة تعاني من كارثة صحية وبيئية كبيرة بسبب نقص المياه وتكدس أكثر من ربع مليون طن من النفايات في قلب المدينة وحالة الدمار الكبير الذي ألحقه الاحتلال بمرافق البلديات وممتلكات المواطنين الخاصة.

وطالبت بلدية غزة المجتمع الدولي بسرعة التدخل والمساعدة في توفير الإمكانات والاحتياجات الطارئة والعاجلة للبلدية وتمكينها من توفير الخدمات الأساسية والحد من الكارثة التي تهدد حياة الإنسان.

إلى ذلك أفادت وزارة الصحة في غزة بأنّ الفرق الفنية في مستشفيات غزة تعمل ضمن خيارات محدودة ومستنزفه لتعزيز إمدادات الكهرباء للأقسام الحيوية، مشيرة إلى أنّ "الاحتلال دمّر عدداً كبيراً من المولدات الكهربائية، وكان آخرها قصف وحرق 3 مولدات كهربائية بقدرات عالية".

ولفتت إلى أن "ما تبقى من مولدات تعمل في المستشفيات منذ أكثر من عام ونصف تصعب صيانتها لعدم توفر قطع الغيار وعدد منها مهدد بالخروج عن الخدمة". وأضافت "أقسام العمليات والعناية المركزة والطوارئ وحضانات الأطفال لا يمكن لها أن تستمر بالعمل دون كهرباء". وناشدت الوزارة كافة المؤسسات والجهات المعنية بالعمل العاجل على توفير المولدات الكهربائية بالقدرات المطلوبة، وكذلك قطع الغيار اللازمة للصيانة.

## حماس تشيد بقرار بلدية برشلونة قطع العلاقات مع إسرائيل

ثمّنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قرار مجلس بلدية برشلونة قطع العلاقات مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وتعليق اتفاق الصداقة مع بلدية مدينة "تل أبيب" الاحتلالية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ودعت "حماس" دول ومدن العالم إلى "تفعيل مقاطعة الاحتلال المارق وعزله، ومحاسبته على مجازره وجريمة التجويع بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك انتصاراً للإنسانية ولعدالة القضية الفلسطينية".

### الاحتلال دمّر عدداً كبيراً من مولدات المستشفيات.. و((الصحة العالمية)) تؤكد أن الأطفال يموتون بسبب نقص الطعام

# تحذيرات أممية : غزة أكثر بقاع الأرض جوعاً

"الصحة العالمية" حذرت من أن الأطفال في قطاع غزة يموتون بسبب نقص الطعام

**"أونروا": وقف المجاعة في غزة يتطلب إرادة سياسية دولية**

**"سي إن إن": أكثر من 80 % من القطاع بات تحت أوامر الإخلاء أو التدمير**

دمار كبير عقب غارة إسرائيلية على حي التفاح بمدينة غزة الجمعة

في أكثر من تقرير وتصريح، اتفقت عدة مؤسسات أممية ودولية على خطورة وكارثية الأوضاع الإنسانية والصحية في غزة.

ففي تقرير صادم جديد، أعلنت الأمم المتحدة أنّ قطاع غزة هو "أكثر بقاع الأرض جوعا"، في ظل حصار خانق تفرضه إسرائيل، ومنع شبه كامل لدخول المساعدات. التقرير يسلّط الضوء على كارثة إنسانية غير مسبوقة تهدّد حياة مئات الآلاف، خاصّة الأطفال والنساء.

وأكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، أمس السبت، أن "المجاعة في قطاع غزة يمكن وقفها، والأمر يتطلب إرادة سياسية، ولا نطلب مستحيلا". وفي منشور على حسابه عبر منصة إكس، قال لازاريني إن المساعدات المرسلة لغزة حاليا تستهزئ بحجم المأساة الجماعية التي تتكشف أمام أعيننا. وفي معرض وصفه للمأساة الإنسانية بغزة، قال إن "900 شاحنة مساعدات دخلت غزة خلال الأسبوعين الماضيين، ما يمثل ما يزيد قليلا عن 10% فقط من الاحتياجات اليومية لفلسطيني القطاع".

وشدد المسؤول الأممي: "لا نطلب المستحيل، اسمحوا للأمم المتحدة بالقيام بعملها في مساعدة المحتاجين بغزة والحفاظ على كرامتهم". ولفت إلى أن "وقف المجاعة في غزة يتطلب إرادة سياسية". وأوضح لازاريني أنه "خلال وقف إطلاق النار السابق في القطاع، كانت الأمم المتحدة تدخل من 600 إلى 800 شاحنة مساعدات يومياً، وبهذه الطريقة منعنا وقتها حدوث مجاعة من صنع الإنسان".

وقالت المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط، حنان بلخي، إن "أطفال غزة يموتون جراء الجوع والمجاعة اللذين وصلا إلى مستويات مرتفعة للغاية، جراء الحصار الإسرائيلي الخانق، حيث تحدث وفيات بين الكبار والصغار بسبب نقص الغذاء والدواء". جاء ذلك في مقابلة مع وكالة الأناضول بجنيف، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة بنسختها الـ78، تحدثت فيها بلخي عن الأوضاع في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية مستمرة منذ أكثر من 20 شهراً. وأشارت بلخي إلى أن البنية التحتية الحيوية للصحة دمرت بالكامل في القطاع.

وعن الأوضاع الصحية في قطاع غزة قالت بلخي: "يعيش الناس في بيئة صحية صعبة للغاية، النظافة أساس الصحة، وهي غائبة في غزة". وأضافت: "كما تعاني أنظمة الرعاية الصحية من انهيار، إذ لا يقدم سوى عدد قليل من المستشفيات خدمات جزئية أو محدودة، هناك نقص حقيقي في الموارد".

وزادت: "41 أو 42% من الأدوية الأساسية نفدت تماماً، و41 أو 42% من اللقاحات الرئيسية نفدت أيضاً، ونحو 64% من المعدات الطبية نفدت تماماً". وأشارت بلخي إلى أن هناك كوادر صحية تتمتع بقدرة كبيرة على الصمود في غزة، وأنها تبذل قصارى جهدها بالإمكانات القليلة المتاحة لها.

وتطرقت المسؤولة للمساعدات الصحية اللازمة لغزة، مشيرة إلى ظهور أمراض مثل الطفح الجلدي والالتهاب الرئوي والالتهابات المتعددة واضطراب ما بعد الصدمة. وأضافت: "كل ذلك أثر سلبا على سكان غزة والوضع لا يبدو جيدا".

وأشارت إلى الصعوبات التي تواجه إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بالقول "لدينا نحو 51 شاحنة تنتظر على الحدود لإيصال المزيد من المساعدات، نحاول إيصال ما في مستودعات منظمة الصحة العالمية إلى بعض المناطق".

وأردفت "نواجه صعوبة في إيصال 51 شاحنة إلى غزة، كما أن الغذاء الذي وصل بعد الأسبوع الحادي عشر من الحصار "الذي تفرضه إسرائيل" لا يكفي لتلبية الاحتياجات".

وتابعت: "بشكل عام بلغ الجوع والمجاعة في غزة مستويات مرتفعة جداً، الناس في أمسّ الحاجة إلى الغذاء والتغذية الأساسية، الأطفال يموتون أيضاً "بسبب الجوع". وقالت: "هناك أناس يموتون جوعاً، هذا واضح تماما، وعندما لا يأكل الناس يتضورون جوعاً ويموتون، بدون دواء أو علاج أو طعام يموت الناس". وذكرت أن حصيلة القتلى في غزة تجاوزت 54 ألفاً، مضيفة أن العدد ربما يكون أعلى من ذلك وأنهم لا يعرفون عدد الأشخاص الذين فقدوا حياتهم تحت الأنقاض.

إلى ذلك أفادت وزارة الصحة في غزة بأنّ الفرق الفنية في مستشفيات غزة تعمل ضمن خيارات محدودة ومستنزفه لتعزيز إمدادات الكهرباء للأقسام الحيوية، مشيرة إلى أنّ "الاحتلال دمّر عددا كبيراً من المولدات الكهربائية، وكان آخرها قصف وحرق 3 مولدات كهربائية بقدرات عالية".

ولفتت إلى أن "ما تبقى من مولدات تعمل في المستشفيات منذ أكثر من عام ونصف تصعب صيانتها لعدم توفر قطع الغيار وعدد منها مهدد بالخروج عن الخدمة". وأضافت "أقسام العمليات والعناية المركزة والطوارئ وحضانات الأطفال لا يمكن لها أن تستمر بالعمل دون كهرباء". وناشدت الوزارة كافة المؤسسات والجهات المعنية بالعمل العاجل على توفير المولدات الكهربائية بالقدرات المطلوبة، وكذلك قطع الغيار اللازمة للصيانة.

في سياق ذي صلة، أفادت شبكة "سي إن إن" الأميركية، في تقرير بثته أمس السبت، بأن أكثر من 80% من قطاع غزة بات تحت أوامر الإخلاء أو التدمير، وبأن الاحتلال الإسرائيلي يحشر السكان في رقعة أرض تتقلص باستمرار.